

## بعد نفي الاستخبارات الأميركية

# ترامب: المزاем حول العلاقة مع روسيا تندرج ضمن الأخبار المزيفة



ترامب يبنغي التعاون مع روسيا

وداخلها، صرف الجدل بشأن ادعاء التفتت الأنظار عن جهود ترامب للخوض في مسائل أساسية أخرى على أجدته، بينها خطته لاستبدال القانون الذي وضعه أوباما المتعلق بالعاية الصحية، والإصلاح الضريبي، إضافة إلى مراسيمه المثيرة للجدل بمنع دخول مواطني عدة دول ذات غالبية مسلمة الولايات المتحدة. ويشير مراقبون كذلك إلى أن ادعاءات التفتت أدت إلى انحار مستوى النقاش السياسي في واشنطن، الذي كان في الأساس حاد اللهجة، كما قلل من مصداقية الرئيس في الولايات المتحدة والخارج. واتخذت بعض تداعيات هذه السجلات بعدا دوليا حيث اضطرت البيت الأبيض إلى التراجع عن اتهام كرهه المتحدث باسمه شون سبايسر الذي أفاد أن أجهزة الاستخبارات البريطانية ساعدت أوباما في عملية التفتت على ترامب مما أدى إلى توتير العلاقات مع أقرب حلفاء واشنطن. ومع ذلك، عاد ترامب وجدد الاتهام خلال مؤتمر صحافي مشترك الجمعة مع المستشار الألمانية أنغيلا ميركل. وقال ترامب مازحا، "في مجال التفتت الذي قامت به الإدارة السابقة، على الأقل لدينا شيء مشترك... ربما"، مشيرا بيده إلى المستشار الألمانية التي بدت على وجهها علامات الدهشة.

وكان الرئيس الأميركي يلمح بذلك إلى عمليات التفتت التي قامت بها وكالة الأمن القومي في 2013 على الهاتف النقال للمستشارة الألمانية.

اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس المزاем بأنه تعاون مع روسيا بانها تندرج ضمن «الأخبار المزيفة»، بعدما خلصت الاستخبارات الأميركية إلى أن موسكو حاولت التأثير على نتيجة الانتخابات الرئاسية الأميركية لصالحه. وتأتي تغريدته فيما يستمع مجلس النواب لمدير مكتب التحقيقات الفدرالي وو كساله الأمن القومي حول مسألة الاتصالات مع روسيا التي جانب مزاем ترامب التي أثارت استغرابا حول تعرضه للتفتت من قبل الرئيس السابق باراك أوباما.

ودعا الرئيس الأميركي أيضا الكونغرس ومكتب التحقيقات الفدرالي اللذين اطلق كل منهما تحقيقات مستقلا في هذه المزاем إلى معالجة "الموضوع الفعلي" وهو على حد قوله "تسريب معلومات مصنفة". وأضاف في سلسلة تغريدات صباحية اعتاد على نشرها "يجب إيجاد منفذ التسريبات الآن".

وأضاف أن "الديموقراطيين فركوا هذه القصة الروسية لتبرير حملتهم الفاشلة.. وبلغ التوتر في قضية الاتصالات مع موسكو مستوى جديدا بعدما امتنع وزير العدل المقرب من ترامب، جيف سيشنز، عن الخوض في المساءلات المتعلقة بروسيا، اثر الكشفا عن تسريته على لقاؤين أجراهما مع السفير الروسي قبل بضعة أشهر من تنصيب ترامب خلال جلسة تنبئية حين سئل عن اتصالات من هذا النوع.

## وسط تقارير بأن ترامب يحضر شحنة كبيرة الصين تحذر واشنطن من بيع الأسلحة إلى تايوان

أكدت الصين أمس على معارضتها الشديدة بيع الولايات المتحدة أسلحة إلى تايوان وسط تقارير بأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تحضر لشحنة كبيرة من الأسلحة المتطورة للجزيرة التي تتمتع باستقلال لا تعترف به معظم الدول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ، للصحافيين إن بلاده "تعارض بحزم قيام الولايات المتحدة ببيع أسلحة لتايوان" مضيفا أن موقفها "ذابت وواضح" في هذا الشأن.

وأضاف "نأمل بأن يدرك الجانب الأميركي بشكل كامل شدة حساسية وجدية الأضرار" التي يسببها بيع السلاح لتايوان. وتأتي تصريحاته غداة انتهاء زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى بكين، وبعدها أفادت تقارير إعلامية في الولايات المتحدة أن إدارة ترامب تحضر لإبرام صفقة أسلحة ضخمة مع تايوان.

وتنظر الصين إلى تايوان على أنها جزء من أراضيها التي يجب استعادتها بالقوة إذا لزم الأمر. وتعد الولايات المتحدة أقوى حليف للجزيرة التي يحكمها نظام ديموقراطي ومزدها الرئيسي بالأسلحة، رغم قطعها في 1979 علاقاتها الدبلوماسية معها بعدما اعترفت بالخطام الشيوعي الصيني بصفته السلطة

## مع استمرار الأزمة بين تركيا ودول أوروبية برلين: اتهامات اردوغان بانتهاج «النازية» «غير مقبول»



تظاهرة داعمة لاردوغان في غرب ألمانيا

وثار رفض ألمانيا ودول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي السماح لوزراء أترك بالمشاركة في تجمعات في إطار حملة تشجيع التصويت بـ "نعم" في الاستفتاء حول صلاحيات اردوغان، ردا عنيفا من اردوغان.

وأشار اردوغان مرارا إلى "ممارسات نازية"، لكنه ذهب أبعد الإحد بانتهامه مباشرة المستشار الألمانية.

وقالت ميركل خلال مؤتمر صحافي في هامبورغ إلى جانب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أن الحكومة الألمانية "تحتفظ بحق إعادة النظر في الأدوات" التي صدرت حتى الآن بمشاركة مسؤولين سياسيين أترك في تجمعات في ألمانيا قبل الاستفتاء المرتقب في 16 أبريل.

وكانت جهات ألمانيا أمس انتقادا شديد اللهجة إلى الرئيس التركي

أعلنت الحكومة الألمانية أن اتهام الرئيس التركي رجب طيب اردوغان للمستشارة الألمانية بانتهاج «ممارسات نازية» بعد منع تجمعات مؤيدة له بين أفراد الجالية التركية في هذا البلد «غير مقبول»، حسبما أوردت صحيفة باسم الحكومة أمس الاثنين.

وصرحت المتحدث أولريكه ديمير في لقاء صحافي "الحكومة الألمانية تتابع الوضع عن كثب وهو مقلق للغاية، الممارسات مع النازية غير مقبولة ايا كان شكلها.. وكان اردوغان اتهم ميركل شخصيا بالنازيين بممارسات نازية، وقال في كلمة متلفزة "عندما نصفهم بالنازيين فإنهم (في أوروبا) ينزعجون. ويتضامنون مع بعضهم البعض وخصوصا ميركل.."

وخاطبها قائلا لكن "أنت تقومين الآن بممارسات نازية.."

واكتفت الحكومة الألمانية بتكرار ما عبرت عنه قبلا ازاء اتهامات مشابهة للرئيس التركي. ولم تشر المتحدة إلى فرض عقوبات رغم تصاعد طلبات بهذا الصدد في ألمانيا.

وكرر المتحدث باسم وزارة الخارجية موقف الحكومة الألمانية بانها لا تريد اعطاء اردوغان مبررات للمزيد قبل الاستفتاء الذي تنظمه تركيا في ابريل المقبل حول مشروع اصلاح دستوري لتوسيع صلاحيات الرئيس وقال مارتن شيفر امام صحافيين

ان الحكومة الألمانية لا تريد "الرد بشكل غير متكافئ" بلنا "كلما ترد نعرز التكتيك الذي تعتمده هذه من جهة أخرى، هدت للمستشارة الألمانية انغيلا ميركل أمس بمنع المسؤولين الاتراك من المجيء للمشاركة في تجمعات انتخابية مؤيدة للرئيس التركي في ألمانيا بعد الهجمات الجديدة التي شنها ضدها رجب طيب اردوغان.

## بعد أشهر من تصاعد التوتر بين البلدين رئيس الوزراء الباكستاني يأمر بإعادة فتح الحدود مع أفغانستان «فورا»

مسؤوليتها بباؤها الذين يقفون وراء هذه الهجمات.

من جهتها، تنهم أفغانستان باكستان بباؤها ناشطى حركة طالبان. وأدت هذه الاتهامات إلى توتر في العلاقات بين البلدين وتبادل اتهامات.

ودعا مكتب نواز شريف في البيان الى إعادة فتح الحدود "على الرغم" من الاتهامات، مشير إلى "عقد" من الروابط الدينية والثقافية والتاريخية بين البلدين.

وقال شريف "نأمل أن تتخذ الحكومة الأفغانية بتأخذ كل التدابير الممكنة لازالة الأسباب التي اتخذت بسببه هذا الإجراء"، مؤكدا أن اسلام الدائم في أفغانستان اساسي لامن باكستان.

ويقصل بين البلدين "خط دوران" الذي يبلغ طوله 2400 ويشكل الحدود المترسة برميانيا في 1896 وتعترض عليها كابول التي لا تعترف رسميا بالحدود الدولية.

## ردا على قرار البرلمان الأوروبي بشأن الإعدامات خارج إطار القضاء الرئيس الفلبيني: النواب الأوروبيون «مجانين»

نحو نصف الكنديين يرغبون في ترحيل المهاجرين المسلمين

وأوضح استطلاع للرأي أجرته رويترز / إيسوس ونشرت نتائجه أمس الاثنين أن نحو نصف الكنديين يرغبون في ترحيل المسلمين الذين عبروا الحدود إلى كندا من الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة كما يعارض عدد مشابه كفيّة تعامل رئيس الوزراء جاستن ترودو مع تدفق اللاجئين.

وقال أربعة من بين كل عشرة تم استطلاع رأيهم إن المهاجرين الذين يعبرون الحدود يمكن أن يجعلوا كندا "أقل أمانا" مما يسبب الضوء على المجازفة السياسية المحتملة لحكومة ترودو الليبرالية.

وأصبح تدفق المئات من طالبي اللجوء من أصل أفريقي أو شرق أوسطي من الولايات المتحدة في الشهور الأخيرة قضية مثيرة للخلاف في كندا.

وكان هناك دعم جزئي لزيادة معدلات الهجرة بشكل قانوني في كندا منذ عقود إلا أن ترودو يتعرض لضغط بسبب تدفق المهاجرين بشكل غير مشروع. ويتم سؤاله كل مرة يظهر فيها أمام البرلمان من معارضيه من اليسار الذين يريدون السماح لمزيد من طالبي اللجوء بدخول البلاد ومنقديه من اليمين الذين يقولون إن المهاجرين يمثلون خطرا أمنيا محتملا.

وأوضح الاستطلاع أن الكنديين يشعرون بالقلق مثل الأميركيين من الهجرة غير المشروعة. وأجري الاستطلاع في الفترة بين الثامن والتاسع من مارس آذار.

وفي قرارهم طلب النواب الأوروبيون الماضي من الامم المتحدة أن تأمر بفتح "تحقيق دولي مستقل" حول هذه "الجرائم غير القانونية".

وتحدثوا عن "معلومات تتمتع بالمصداقية" تفيد ان الشرطة الفلبينية "تحفي الادلة لتبرير عمليات قتل خارج إطار القضاء". ورأى النواب الأوروبيون أيضا انه على حكومة الرئيس دوتيرتي "اعطاء اولوية لمكافة المهربين وزعماء عصابات التهريب بدلا من ملاحقة المستهلكين الصغار".

وفي خطاب الأحد، أكد دوتيرتي مجددا انه سيواصل سياسته. وقال "سيموت مزيد من الناس. قلت ذلك. لن اتوقف. ساستمر حتى قتل آخر زعيم للمخدرات في الفلبين ومغادرة الباحثين الشوارع".

وصف الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي النواب الأوروبيين بـ"المجانين"، وذلك على رده على قرار للبرلمان الأوروبي دان الأسبوع الماضي "العدد الكبير للاعدامات خارج إطار القضاء" في الحرب على المخدرات.

وقال دوتيرتي الذي يقود بزيارة رسمية الى العاصمة البورمية نايبيداو "لا أفهم هؤلاء المجانين. لماذا تحاولون فرض انفسكم؟ لماذا لا تهتمون بقضاياكم الخاصة؟"

وأضاف الرئيس الفلبيني المعروف بصراحته وتوجيهه شتائم لاي شخص ينتقده "لماذا تاتون لزعاجنا؟".

كان دوتيرتي انتخب العام الماضي خصوصا لتعهده القضاء على أفة المخدرات. وقد شن حملة ادت إلى مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص من مهربين ومدمنين.

## محكمة التمييز الأردنية صادقت على قرار «الاستئناف» عمان ترفض تسليم مطلوبة لدى «اف بي آي» كأخطر الارهابيين

صادقت محكمة التمييز في الأردن، أعلى سلطة قضائية، أمس على قرار بعدم تسليم الولايات المتحدة أردنية مدرجة على قائمة «أخطر الارهابيين المطلوبين» لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي).

وصادقت المحكمة على "قرار محكمة استئناف عمان بعدم تسليم أحلام التميمي المتهمة باستخدام أسلحة دمار شامل ضد مواطن أميركي، إلى السلطات الأميركية"، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (بترا).

ونقلت الوكالة عن مصدر قضائي قوله ان "الملكة والولايات المتحدة وقعتا بتاريخ 28 مارس 1995 معاهدة بينهما لتسليم المجرمين الفارين، ولم يصادق عليها مجلس الأمة استكمالاً لمرآحها الدستورية".

وأكد ان "الإفافية تعتبر غير نافذة ولا مستوجبة للتطبيق، ما ترتب عليه عدم قبول طلب التسليم، وفقا لقرار محكمة التمييز".

وأشار إلى ان "محكمة صلح جزاء عمان قضت

استدعت دولة الإمارات العربية المتحدة سفيرة سويسرا أمس الأول للأد لتتدب ببيان قدمته سويسرا لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الأسبوع الماضي وانتقدت فيه سجل البحرين في مجال حقوق الإنسان. وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) إن وزارة الخارجية بدولة الإمارات ابليت السفيرة السويسرية "أنه كان من الأجدر أن نحل مثل هذه المسائل عبر القنوات الثنائية التي تم إنشاؤها بين البحرين وسويسرا لهذا الغرض.."

وأضافت أن وزارة الخارجية اتهمت أيضا سويسرا بعدم الاعتراف بالخطوات التي اتخذتها البحرين لتحسين سجلها في

الإمارات تستدعي سفيرة سويسرا بشأن بيان قدمته للأمم المتحدة عن حقوق الإنسان في البحرين

مجال حقوق الإنسان. وكان فالتين زيلويجر سفير سويسرا لدى الامم المتحدة بجنيف قد دعا الأسبوع الماضي البحرين إلى التعاون مع إجراءات مجلس حقوق الإنسان وأبدى قلقه بشأن "قمع المجتمع المدني" في البحرين.

وقال إن "استخدام التعذيب وعدم كفاية ضمانات المحاكمة النزيهة والاستخدام المفرط للقوة خلال المظاهرات السلمية بالإضافة إلى عمليات الانتقام من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان أو من يتعاون مع الأمم المتحدة بغير القلق."

في قرار سابق لها (في 23 أكتوبر 2016) بأن شروط تسليم المطلوبة غير متوفرة..

وأعلنت وزارة العدل الأميركية الثلاثاء الماضي ادراج التميمي التي شاركت بهجوم انتحاري عام 2001، استهدفت مطعم بيتزا في القدس وأوقع 15 قتيلاً بينهم أميركيون، على قائمة "أخطر الارهابيين المطلوبين" لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي).

وقالت الوزارة في بيان انها ادرجت اسم أحلام عارف التميمي على قائمة أكثر المطلوبين للقضاء الفدرالي الأميركي، ووجهت للمرة الثالافينية تهمة "التامر لاستخدام سلاح دمار شامل ضد أميركيين خارج الولايات المتحدة.."

ويمكن أن يحكم القضاء الأميركي على التميمي بالإعدام أو بالسجن المؤبد في حال تسليمها. وكانت التميمي قضت ثمانين سنوات في السجن في إسرائيل قبل أن تفرج عنها الدولة العبرية في 2011 بموجب صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس.